قال أبو عبيد : ومنها قولهم : (ارْقَ على ظَلْعك) .

ع : المحفوظ عن العرب (ارْبع على ظَلعِك) والظلع : الميل والظالع المائل واربع أي كف . 210 باب كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان .

قال أبو عبيد : من أمثالهم المنتشرة عند الناس : (أَفْرَخَ رَوْعُكَ) يقول : ليذهب روعك وفزعك فإن الأمر ليس على ما تحاذر .

ع : قد تقدّم القول في هذا المثل بأتم ما يمكن أن يكون من الكلام وأبينه وأحفله .

وذهب أبو عبيد هنا أن يكون الفعل الماضي في قوله : أفْرَخ روعك بمعنى الأمر كما جاء في الحديث : اتقى ا منافق على دمه أي ليتق ا .

وقد ذكرنا فيما سلف أن المثل لرسول ا قاله لعروة بن مضرس حين قدم عليه بالمزدلفة وذكرنا قول من قال إن المثل لمعاوية بن أبي سفيان وسقنا خبره بأتم مما ذكره أبو عبيد هنا . 211 باب الرضا بالحاضر ونسيان الغائب .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : (مَنْ غَابَ غَابَ حَظّهُ)